



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا
معهد تنمية الأسرة والمجتمع

رسالة بعنوان

مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة إثر العدوان

الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014.

(دراسة ميدانية طبقت على الأسر النازحة في محافظة شمال غزة)

Problems of the Palestinian Families Displaced After the Israeli Aggression on the Gaza Strip in 2014

(A Field Study Applied on the Displaced Families in the Northern Gaza Strip)

أقدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية
معهد تنمية الأسرة والمجتمع-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"

إشراف الدكتورة
ابتسام محمد أحمد محمد خير

إعداد الباحث
جميل جمال حنونة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
تُؤَابَأُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾

"صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ"

"سورة آل عمران

الآية: 195"

الاهداء

إلى من أنزل الله فيهما قرآنًا يُتلى إلى قيام الساعة، إلى من أمرني الله بطاعتهما والإحسان إليهما، إلى مشكاة النور والعطاء التي أضاءت لي دربي، وإلى المصباح المنير في حياتي.

إلى من أوصانا نبينا محمد ﷺ ببرها وحسن صحبتها، إلى من أحاطتني بخنائها ورعايتها صغيراً، ودعواتها الصادقة كبيراً، إلى أمي الغالية أسأل الله أن يحفظك ويبارك في عمرك وعملك، وأن يطيل عمرك على طاعته وأنت في أتم صحة وعافية.

إلى من تولاني بالرعاية والاهتمام، وتعهّدي بالنصح والتوجيه، وحرص على حسن تربيته وتعليمي، والذي الحبيب حفظك الله ورعاك.

إلى توأم الروح وشريكة الحياة، من شاركتني تفاصيل الجهد بالتشجيع والحافز الجميل وساندتني ووقفت بجاني، وتحملت انشغالي وتقصيري معها، إلى من كانت كلماتها ودعواتها بوابة الأمل والتفوق، إلى زوجتي الغالية أم حمزة جعلك الله قرّة عين لي.

إلى رموز الوفاء، إلى من تحلّو الحياة بقربهم، وتأنسُ النفس بوجودهم، إلى من سعوا معي نحو هذا الطريق وهذا النجاح، إلى إخواني وأخواتي، حماكم ربّي وحفظكم من كلّ سوء ومكروه.

إلى مهجة النفس ونور الفؤاد، إلى فلذة الكبد ومقلة العين؛ إلى أبنائي: حمزة، عبد الرحمن، يحيى، وابنتي ميار، أعتذر عن انشغالي عنكم، وأسأل الله أن يصلحكم ويحفظكم من كلّ مكروه، وأن ينفع بكم العباد والبلاد، ويجعلكم ذخراً للإسلام والمسلمين.

إلى كلّ طالب علم ومعرفة، إلى من أناروا لي طريق النجاح والأمل، ومن علموني أن أرتقي سلّم الحياة بالحكمة والصبر، ومن شاركوني الهم والحظات النجاح.

أهديكم عملي وجهدي المتواضع، الذي أسأل الله أن ينفع به وأن يجعله خالصاً لوجهه.

الباحث

شكر وتقدير

لك الحمدُ يا ربَّ والشُّكْرُ ثمَّ *** لك الحمدُ ما باحَ بالشُّكرِ فَمَ
لك الحمدُ في كُلِّ ما حالَةٍ *** فقد حصَّني مِنكَ فَضْلٌ وَعَمَّ

الحمد لله على نعمائه، والشكر له على كريم عطائه وتوفيقه وامتنانه، الحمد لله أسبغ علينا نعمه وأفاض، علّم الإنسان ما لم يعلم، أحمدته استدراراً لوابل فضله، وأشكره لجوده وكرمه أن منّ عليّ بالانتهاه من إعداد هذه الرسالة، فلك الحمد يا ربي والثناء الحسن، وأصلّي وأسلم على سيدنا محمد ذي السببِ الأقدم صلاةً وسلاماً دائمين مُمتدّين مُتلازمين إلى يوم الدين، القائل: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

ومن هذا المنطلق فإنني أتقدّم بالشكر والتقدير بعد شكر الله تعالى، إلى جامعتي الغالية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلةً بقسم الخدمة الاجتماعية في كلية تنمية الأسرة والمجتمع، على إتاحة الفرصة لي لأكمل دراستي العليا "دكتوراه" داخل صرحها العملاق، كما أتوجّه بوافر الشكر والتقدير إلى سعادة الدكتورة/ ابتسام محمد أحمد محمد خير، التي شرّفتني بإشرافها على هذا البحث، فشملتني بكرم أخلاقها ونبيل سجاياها، فكانت نعم الموجه والمرشد، حيث كان لتوجيهاتها القيّمة وآرائها السديدة الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل وتذليل الكثير من الصعوبات لأجل إخراجه بهذا الشكل، فلها منّي أصدق الدعوات وخالص الأمنيات بأن يبارك الله في علمها وعملها، وأن يوفّقها لخيري الدنيا والآخرة.

والشكر موصول إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد البدوي الصافي خليفة وسعادة الدكتور/ حسن محمد يوسف على تفضّلهما عليّ وتكرّمهما بمناقشة هذه الرسالة. كما لا أنسى أن أشكر السادة المحكّمين على ما منحوني من وقتهم الثمين لتحكيم أداة الدراسة.

وأخيراً أتوجّه بالشكر الجزيل لكل من ساعدني وأعاني على إتمام هذا البحث، فأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الباحث

المستخلص

تناولت الدراسة مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية، وتوضح الدراسة أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الأسر النازحة "الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية، الصحية، والسكنية" وعمل الأخصائي مع المؤسسات الاجتماعية وغيرها من المؤسسات الأخرى سعياً لحل مشكلاتهم الاجتماعية.

هدفت الدراسة التعرف على مشكلات الأسر النازحة إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتبرز دور الخدمة الاجتماعية في وضع الحلول الاستراتيجية لمشكلاتهم الاجتماعية، ومعرفة المشكلات الاقتصادية، للأسر الفلسطينية النازحة، والكشف عن المشكلات الاجتماعية للأسر النازحة إثر العدوان الإسرائيلي. تتبع أهمية الدراسة من خلال التعرف إلى حالة النزوح والمشكلات المترتبة عليها، وكيفية معالجتها، ومعرفة الآثار المترتبة وجود المشكلات الاجتماعية للأسر الفلسطينية النازحة، والعمل على توعية هذه الأسر لما يسببه النزوح من مشكلات إثر العدوان الإسرائيلي كما يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في توعية المجتمع الفلسطيني والتغلب على بعض الصعوبات التي واجهها الأسر في أثناء عملية النزوح.

توضح الدراسة في فرضياتها هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة إثر العدوان الإسرائيلي عام 2014م، ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإجرائه وعلى البيانات الأولية التي تم جمعها عن طريق المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة وعلى الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات مع الفئة المستهدفة وعلى البيانات الثانوية التي تم جمعها من الكتب والدوريات والأوراق العلمية ذات الصلة.

خلصت الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء الباحثين حول "مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية" تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، والمهنة، والدخل الشهري، ومكان النزوح في أثناء الحرب، ومدة الإقامة في مركز الإيواء، ونوع السكن الحالي) عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) وجود أسباب أدت إلى وجود مشكلات (اقتصادية، اجتماعية، صحية تعليمية، سكنية) للأسر النازحة إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي جاءت بنسبة كبيرة جداً، و عن دور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية جاء بنسبة

أوصت الدراسة بضرورة دراسة السبل وتطويرها واعتمادها بشكل محوري للزيادة من دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات السكنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية من أجل المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية وقيام الأسرة بوظائفها الاجتماعية، والعمل على تشبيك المؤسسات الاجتماعية مع المؤسسات الخارجية المانحة من أجل وضع برامج موحدة، لضمان التوزيع العادل للمساعدات المقدمة للأسر المتضررة إثر الحرب وتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين بشكل أكبر في التعامل مع الأسر النازحة.

Abstract

The study deals with the problems of the displaced Palestinian families due to the Israeli aggression on the Gaza Strip in 2014 and the role of social service in solving their social problems. The study also explains the importance of the role of the social worker in dealing with the social, economic, psychological, health and housing problems of the displaced families. And the specialist's service work with social institutions and other institutions towards solving social problems for displaced families.

The study aims at identifying the problems of the displaced families due to the Israeli aggression on the Gaza Strip. It also highlights the role of social service in solving their social problems, and identifying the economic problems for the displaced Palestinian families and discovering their social problems caused by the Israeli aggression.

This study is highly important since it identifies of the state of displacement and the its problems, and how to address them. In addition, it aims to educate the displaced families about the problems caused by the displacement caused by the Israeli aggression. This study can also help in educating the Palestinian community and overcome some of the difficulties that they encountered during the process of displacement.

The study clarifies in its hypotheses that there is a statistically significant differences at the level of significance between the problems of the displaced Palestinian families by the Israeli aggression in 2014 and the role of social work in solving their social, economic, healthy and educational problems.

The study concluded that there is no statistically significant differences at the level of significance between the averages of respondents' responses, based on their gender, age, number of family members, practical qualification, profession Monthly income, place of displacement during the war, length of stay in accommodation, and the current type of housing, to the problems of the displaced Palestinian families due to the Israeli aggression in 2014, and the role of social service in solving their social problems. And the existence of causes that led to " economic, social, healthy, educational and housing" problems for the displace Palestinian families with a very high average.

The researcher adopted the descriptive-analytical method to conduct the study and on the primary data collected through personal interviews with relevant experts and specialists, and from the questionnaire as a main tool to collect information with the target group and from secondary data collected from books, periodicals and scientific papers that are relevant.

The study recommended the necessity of studying and improving all the possible ways, and adopting them in a mainly manner to increase the role of social service in solving residential, social, health, economic and educational problems in order to provide solutions for their social problems and enable the families to do their social functions. The study also persisted on creating a contact between the social institutions and the external donor institutions in order to develop unified programs to ensure fair distribution of assistance to the families affected by the war to solve their social problems. Finally, the study focused on activating the role of social workers in dealing with displaced families.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	الآية قرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر وتقدير
د	المستخلص باللغة العربية
هـ	المستخلص باللغة الانجليزية
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
مدخل الدراسة	
2	أولاً: مشكلة الدراسة.
3	ثانياً: أهمية الدراسة.
4	ثالثاً: أهداف الدراسة.
4	رابعاً: فروض الدراسة.
5	خامساً: منهج الدراسة.
5	سادساً: حدود الدراسة.
6	سابعاً: مصطلحات الدراسة.
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
7	المبحث الأول: المفاهيم العامة للدراسة.
9	المبحث الثاني: النظريات المفسرة للدراسة.
17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: النزوح وآثاره	
27	أولاً: لمحة تاريخية عن النزوح في فلسطين.
29	ثانياً: مفهوم النزوح.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
31	ثالثاً : أنواع النزوح.
33	رابعاً: أنماط النزوح.
34	خامساً: حجم المشكلة ومداها.
34	سادساً: الآثار المترتبة عن حالة النزوح.
الفصل الثالث: الأسر النازحة في قطاع غزة.	
38	أولاً: مفهوم الأسرة
39	ثانياً: بنية وأنماط الأسرة
44	ثالثاً: وظائف الأسرة:
49	رابعاً: التغيرات الاجتماعية في الأسرة الفلسطينية
52	خامساً: خصائص الأسرة الفلسطينية
54	سادساً: مؤسسات رعاية الأسرة.
الفصل الرابع: استراتيجيات الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية	
62	أولاً: مفهوم استراتيجيات حل المشكلات الاجتماعية.
65	ثانياً: المشكلات الاجتماعية للنازحين.
76	ثالثاً: العوامل الاجتماعية التي أدت لوجود مشكلات أسرية.
80	رابعاً: التدخل المهني في حل المشكلات الاجتماعية.
81	خامساً: دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات النازحين.
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
الإجراءات المنهجية للدراسة	
86	أولاً: مجتمع الدراسة
92	ثانياً: الإجراءات المنهجية

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
95	ثالثاً: المعالجة الاحصائية
97	رابعاً: صدق وثبات الاستبيان
الفصل السادس: تفسير وتحليل مناقشة البيانات	
103	أولاً: تفسير بيانات الدراسة الميدانية.
135	ثانياً: مناقشة البيانات في ضوء الفرضيات.
163	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.
167	رابعاً: التوصيات والمقترحات
المصادر والمراجع	
169	المراجع العربية
175	المراجع الاجنبية
176	المراجع الالكترونية
الملاحق	
	أسماء المحكمين
	نموذج استبانة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
87	جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع	1.
87	جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	2.
88	جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة	3.
88	جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	4.
89	جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع المهنة	5.
89	جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري	6.
90	جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان النزوح أثناء الحرب	7.
90	جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الإقامة في مركز الإيواء	8.
91	جدول رقم (9) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير نوع السكن الحالي	9.
94	جدول رقم (10) يوضح مقياس الإجابات ليكارت الخماسي	10.
95	جدول رقم (11) مقياس ليكرت الخماسي	11.
98	جدول رقم (12) الصدق الداخلي لفقرات الجزء الثاني: الأسباب التي أدت إلى وجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية للأسر النازحة إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م	12.
99	جدول رقم (13) تابع الصدق الداخلي لفقرات القسم الثالث: دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية للأسر النازحة إثر العدوان	13.
100	جدول رقم (14) معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة	14.
101	جدول رقم (15) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	15.
102	جدول رقم (16) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	16.
103	جدول رقم (17) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي (-1-Sample Kolmogorov-Smirnov)	17.
104	جدول رقم (18) تحليل الفقرات المتعلقة (بالأسباب التي أدت إلى وجود مشكلات اقتصادية للأسر النازحة إثر العدوان)	18.
108	جدول رقم (19) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (بالأسباب التي أدت إلى وجود مشكلات اجتماعية للأسر النازحة إثر العدوان)	19.
111	جدول رقم (20) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (بالأسباب التي أدت إلى وجود المشكلات الصحية للأسر النازحة إثر العدوان)	20.
114	جدول رقم (21) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (بالأسباب التي أدت إلى وجود المشكلات التعليمية للأسر النازحة إثر العدوان)	21.

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
22	جدول رقم (22) يوضح تحليل المحاور المتعلقة (بالأسباب التي أدت إلى وجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية للأسر النازحة إثر العدوان)	.22
119	جدول رقم (23) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (دور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية)	.23
122	جدول رقم (24) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (دور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية)	.24
125	جدول رقم (25) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (دور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية المتعلقة بالمشكلات التعليمية)	.25
126	جدول رقم (26) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (دور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية المتعلقة بالمشكلات الصحية)	.26
130	جدول رقم (27) يوضح تحليل الفقرات المتعلقة (دور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية المتعلقة بالمشكلات السكنية)	.27
133	جدول رقم (28) يوضح تحليل جميع المحاور المتعلقة (دور الخدمة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية للأسر النازحة إثر العدوان)	.28
135	جدول رقم (29) يوضح نتائج اختبار t حسب للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى النوع عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$.	.29
138	جدول رقم (30) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى العمر عند مستوى دلالة مستوى دلالة $\alpha < 0.05$.	.30
140	جدول رقم (31) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$.	.31
143	جدول رقم (32) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية	.32

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
	تعزى إلى المؤهل العلمي عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$.	
145	جدول رقم (33) يوضح اختبار شففيه للفروق المتعددة حسب متغير المؤهل العلمي	33.
147	جدول رقم (34) يوضح اختبار شففيه للفروق بين المتوسطات لجميع المحاور حسب متغير مكان السكن نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى المهنة عند مستوى $\alpha < 0.05$.	34.
150	جدول رقم (35) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى الدخل الشهري عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$.	35.
153	جدول رقم (36) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى مكان النزوح أثناء الحرب عند مستوى دلالة $\alpha < 0.05$.	36.
154	جدول رقم (37) يوضح اختبار شففيه للفروق المتعددة حسب متغير مكان النزوح أثناء الحرب	37.
156	جدول رقم (38) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى مدة الإقامة في مركز الابواء عند مستوى $\alpha < 0.05$.	38.
159	جدول رقم (39) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول مشكلات الأسر الفلسطينية النازحة اثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 ودور الخدمة الاجتماعية في حل مشكلاتهم الاجتماعية تعزى إلى نوع السكن الحالي عند مستوى $\alpha < 0.05$.	39.